Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن أيامهم أسماؤها وأصبح الانتباه لفروقها مرتبطا بدوران ظل أو ترديد صيحات الطيور المهاجرة ، فمن نفض يديه من دنيا الناس تزداد صلته بالطبيعة ، واختلطت الأعمار باختلاط الأيام ، فالزوج ينادى امرأته بيا أمى وهى تناديه بيا أبتى ويناديان ابنهما الوحيد بيا أخانا ، والابن ينادى أمه بياعروستى · أما مناداته لأبيه فقد نسى لفظها لأنه أقلع عن مناداته منذ أن بلغ الخامسة من عمره وأصبح لايتحدث اليه أو عنه فى حضرته، فاذا ولى لايشير اليه الا بضمير الغائب، بكلمة «هو» وحدها ، وكان يحدث مرارا وهما يتدابران وينصرف أحدهما عن الآخر أن يلتفت الأب وراءه فيجد ابنه ملتفتا اليه ، فى اللحظة ذاتها ، يحس الابن أنه يتلقى نظرة متجسسة متوجسة ، ويحس الأب أنه يتلقى نظرة تبحث عن مشرط لامع مخبأ فى قبضة اليد ، وتنقلب النظرات المتبادلة الى ابتسامات الخجل والاعتذار ممن ينكشف لعبه ، ثم تتحول الابتسامات مرة أخرى الى نظرات تنطق بالفم والمحبة والاعزاز · يحدث هذا كله فى ومضة البرق مما يدل على أن الأسرة متماسكة ولها علامة مميزة هى أن أيدى